الكرمل

EL-CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٢٨ حيفا الاحد في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٧ و ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٥

March Sunday 27 1927 Vol 19 No 1228

صلوا من اجل العرب

هكذا يقول المبشرون شيفان المستعمرين

اطلعنا سماحة الاستاذ الشقيري على نشرة بهذا العنوان اصدرتها الجمعية العالمية لاجل التنصير باسم المستر ستد والقس باركلين · عنوان الجمعية هايلاندرودابر نرود لندن وهي تدعو الى تبشير العرب وتزعم انهم يوتون وثنيين ويجب هديهم الى الدين المسيحي وتفتري على النبي العربي «صلعم» افتراآت لا يليق .صدورها عن رجال جمعية دينية او ادبية

—☆ الشقيري يتكلم ☆—

حدثنا سماحته بامر هذه النشرة فقال ما موءداه ليس من ينكر ان التبشير حر وقد كان كذلك في عهد الدولة العثمانية وكان يحق لكل انسان ان ينشر ما شاء عن محاسن دينه على شرطان لا يطعن بدين غيره · والمسلمون يحترمون عيسى المسيح و يبجلونه و يعتقدون انه من روح الله فان فان كان قسس البروتستان في البلدان الاجنبية لا يعتقدون برسالة النبي العربي ونبوته «صلعم» فلا اقل من ان يحترموا شعور مئات ملايين المسلمين في العالم و بهذا تقضي الاداب العمومية بين البشر

— نصافحهم لانهم اقرب مودة —

ثم قال ما موءداه ان النبي العربي لم ينقص من قدر اخوانه الانبياء وقد أُنزلت عليه الآية الكريمة بحق النصارى التي تفيد انهم اقرب الناس مودة الى المسلمين ومن اجل ذلك صافح وعانق حفيده جلالة الملك حسين الذي بايعه بالخلافة فريق من مسلمي فلسطين وشوريا والحجاز والعراق سيادة الحبر الجليل المطران حجار لانه من اساقفة النصارى الذين انزلت بحقهم تلك الاية التي ارشدتنا الى كونهم اقرب الناس الينا مودة · ومن اجل ذلك ايضاً اشترك افاضل المسلمين ووجهاؤهم والذين يعملون بتعاليم القرآن الكريم في حيفا بيوبيل ذلك الحبر المحترم كما خف سيادته الى شونة نمرين لتحية الحسين حفيد سيد العرب الذي تفتري عليه هذه النشرة

— هم جاهلون —

ثم قال الاستاذ نحن خدمة الدين من جميع الطوائف واجبانا ان نقرب بين الناس ونحن معاشر المسلمين أُمرنا ان نجادل اهل الكتاب بالتي هي احسن فلذلك نستغرب ونستهجن الافتراآت السخيفة التي وردت في هذه النشرة ونقبح عمل ناشريها لان ليس فيها سوى ما يدل على جهلهم

— ماذا يقول العالم العربي —

وهم لو علموا شيئاً من حقيقة النبي «صلعم» ومحاسن الاسلام لإقتدوا بسيادة الحجار الحبر العربي لما وقف خطيباً في حفلة يوبيله على جبل الكرمل وسحر الالباب بما قاله عن النهضة العربية الاسلامية التي انبثقت من مكة واضاءت اسيا وافريقيا وجانباً من اوربا وذكر مدنية العرب في الشام وبغداد والاندلس وبما ذكره ايضاً عن النور الذي انبثق من فلسطين واضاء اوربا واميركا وقال ما موءداه لو خيرت لما رضيت بمدنية المادة التي اوجدت المدافع والطيارات وسائر الآلات الجهنمية بدلا من هاتين المدنيتين الشرقيتين الروحيتين الاخلاقيتين الساميتين · قال الاستاذ ان المتبحرين بالعلوم من اساقفة العرب يعترفون بما للدين الاسلامي من المزايا ولا ينكرون فضله على المدنية ومثل ذلك يمكن ان يقال عن المستشرقين من الاوربيين ولكن الجهلة المتعصبين يجهلون ما تحدثه نشراتهم من التأثيرات السيئة المضرة

— لماذا المجلس الأسلامي لا يرد —

ثم قال لست ادري لماذا لا يرد المجلس الاسلامي الاعلى على مثل هذه النشرات و يفند مفترياتها واكاذيبها وهو المسوءول عن ذلك ولديه مما ينفق واذا كان رجال المجلس وموظفوه تشغلهم مصالحهم عن هذا اوانهم لا يريدون الاتيان بالردود المفحمة والقيام بالاعمال التبشيرية فلا اقل من ان يخصصوا جانباً من المال يرصدونه لطبع النشرات التبشيرية بمحاسن الديانة الاسلامية والردود على المفترين و يعلنوا ذلك والاسلام لا يعدم من علمائه انصاراً يعرفون واجبهم نحو دينهم ونبيهم فيوءدونه

—☆ كلمة الكرمل ☆—

— العرب حملوا المدنية لاوربا —

اما الكرمل فتقول بدورها لاصحاب هذه النشرة وغيرهم

اولاً ان العرب من اتباع هذا النبي العربي الكريم لما ذهبوا الى اوربا حملوا معهم العلوم واعلام المدنية والاخلاق ولا ينكر الاوربيون العارفون ان بعض اصحاب القداسة من باباوات رومية وكثيرين من علماء اوربا تلقوا علومهم في معاهد اتباع النبي العربي في الاندلس وان لمدنية العرب وعلومهم فضلاً كبيراً على الغرب ولتمنى ان تكون طغمة القسس اول من يبشر بهذه الحقائق

—☆ شبعنا من تبشيرهم ☆—

ثانياً نحن معاشر النصارى في الشرق شبعنا من تبشير الافرنج الذي فرق بيننا اخوان القومية واللغة والوطنية والمصلحة والذي جلب لنا نير الاستعمار الثقيل والذي يشترع ليجعل مالنا حلالاً لغيرنا واوطاننا ملكاً لخصومنا في جهة وفي اخرى يستنزف اموالنا و يهدم قرانا ومدننا ويمعن فينا بطياراته وحرابه تقتيلاً · شتان بين اعمال الغربيين الذين يزعمون انهم يبشروننا و يمدنوننا وبين التعاليم المسيحية القائلة «احبوا اعداءكم باركوا لاعنيكم واحسنوا الى من يسيئون اليكم» و «كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم ايضاً بهم» المسيح شرقي والعرب شرقيون يستطيعون فهم تعاليمه اكثر من الاوربيين الماديين فلا تبشرونا بما يشوه هذه التعاليم التي نريد ان نعمل بها ونسد اذاننا دون تعاليمكم التفريقية لنتحد مع اخواننا

—☆ جوهر دعوتيهما واحد ☆—

ثالثاً لما اخبر التلاميذ المسيح انهم منعوا رجلا يخرج شياطين باسمه ألم يقل لهم «لماذا منعتموه من ليس علينا فهو معنا ؟» وما دام الامر كذلك وما دام المسيح نهى عن المنكر وامر بالمعروف ودعا الى عبادة الله وما دام شعار الدين الاسلامي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى عبادة الله سبحانه وتعالى فكيف تنكرون رسالته انتم وتخالفون تعاليم انجيلكم ايها الاغبياء أعرف من المسيح انتم ؟

— ام ارأف من الله بعباده —

رابعاً لو سلمنا جدلا وقلنا ان محمداً ليس برسول فهل لكم ان تنبئونا كيف سمح الله له باضلال الوف الملايين المؤلفة التي اعتنقت الدين الاسلامي منذ ظهوره الى اليوم ؟ ام تريدون ان تقولوا انكم أرأف من الله بعباده وهو سبحانه وتعالى اراد ان يضلهم ليقتص منهم وانكم تعملون لهديهم ونجاتهم من غضبه دعونا من سخافاتكم فنصارى الشرق

قوة مائية لانماء فلسطين

عربت البيان عن جريدة نيويورك تيمس المقال التالي وهو يتعلق بمشروعين عظيمين توضع لهما الخطط اليوم لانارة الارض المقدسة بالكهرباء احدهما وهو الاهم يرمي الى استخدام الماء في بحر الروم الشرقي وذلك بالاستفادة من الفرق الكبير الكائن بين سطح البحر والارض المنخفضة التي يخترقها نهر الاردن وتوجد فيها بحيرة طبريا والبحر الميت · والثاني وهو ذو فائدة قريبة التناول سهلة الاستخدام يقصد به الانتفاع بمنحدرات فلسطين التي يتدفق منها الماء على السهول المنبسطة و بنهر الاردن وهو المجرى الرئيسي الكائن في وسطها وجمع كل هذه القوى المائية لتوليد الكهربائية

اما العمل في المشروع الاول فانه يقضي برفع المياه من بحر الروم الشرقي بواسطة مضخات توضع خصيصاً لتلك الغاية و بحملها على سلسلة تلال او جبال منخفضة كائنة بين الشاطئ الفلسطيني ووادي الاردن وجرها من هناك بالات لولبية الى بحيرة طبريا والبحر الميت — وهذا الاخير اوطى من سطح بحر الروم باكثر من ١٣٠٠ قدم و بصير توليد الكهرباء بايجاد شلالات اصطناعية تدير الآلات فتولد كهربائية تكفي حاجة فلسطين وسوريا وتركيا الاسيوية ومصر معاً · و يقال ان نفقة العمل ستبلغ خمسة وسبعين مليون ريال اميركي والقوة المتولدة منه توازي قوة ٤٢٦٠٠٠ حصان

وفي جملة مظاهر هذا المشروع الكبير احتفار قناة من حيفا على شكل سلالم بواسطة اثني عشر سداً مرتفعة الى رأس الهضبة الكائنة على مقربة من قمة زرعين و يرفع الماء الى تلك الذروة بالمضخات

ثم فتح نفق عرضه ٣٣٠٠ يارد في قلب تلك القمة وابتناء مجرى للماء في المنحدر نزلاً الى نقطة يبتدئ عندها السهل المنخفض وتشييد معمل للقوة هناك ليقتبل السيل المتدفق من علو ١٢٠٠ قدم عند نقطة كائنة فوق بحيرة طبريا و يشاد بناء آخر للقوة منخفض عن هذا ايضاً ليقتبل الماء المتدفق من هناك ايضاً على انخفاض مقداره ٤٠٠ قدم والمتدفع في انهياره الى البحر الميت

كان احد علماء الالمان قبل نشوب الحرب العامة قد مسح البلاد ودرس طبيعتها ومصادرها تحت رعاية الحكومة العثمانية · في تلك الايام كان وادي الاردن بجملته من املاك عبد الحميد الخاصة

وكان انشاء سكة حديد الحجاز فاتحة تدابير جليلة يراد بها تعمير اسيا الصغرى وهي من مقترحات الالمان · و بعد الحرب وصيرورة فلسطين تحت وصاية انكلترا عاد هذا المشروع الاقتصادي الى الظهور واصبح موضوع المهندسين ورجال الاقتصاد في كل بلاد لها علاقة بالبلاد المقدسة · وفي عام ١٩٢٣ منح طريد روسي سيامي امتياز لتوليد الكهرباء في بلاد التوراة واسم الرجل فنحاس روتنبرغ وامتيازه لا يزال الى الان معروفاً بامتياز روتنبرغ

وقد تالفت شركة هو رئيسها عرفت باسم شركة كهربائية فلسطين وذلك لجعل فلسطين بلاداً ذات مرافق تسد حاجتها · وكانت تفكر للوصول الى غايتها في حصر اعالي الاردن وغيره من مجاري الماء في فلسطين وشرقي الاردن لاستجماع القوة · وقد انضم اليها من عهد غير بعيد المار كيز ردنغ حاكم الهند سابقاً والسار الفريد موند عضو البرلمان وصاحب معادن الفحم الحجري · وجيمس روتشيلد احد افراد الاسرة الغنية المشهورة والسار هوغو هرست مؤسس شركة الكهرباء العمومية في انكلترا التي لها اليد الطولى في فكرة انارة فلسطين بالكهرباء

واهتمامها منحصر في نهر الاردن الذي يحمل مياهه الى ثلاث بحيرات — بحيرة ميروم (الحولة) و بحيرة طبريا والبحر الميت · فبحيرة الحولة اعلى من بحيرة طبريا بنحو سبعمائة وستين قدماً وهذه اعلى من البحر الميت ب ٦١٠ اقدام · وهذا التفاوت بين المخرج من الحولة والمصب في البحر الميت يمكن من ايجاد ثلاث شلالات مثل شلالات نياغرا

فطريقة شركة روتنبرغ لتمشي تلي احداث تغييرات هندسية تبدل حالة تلك الناحية منها ضبط ينابيع تل القاضي وتجفيف مستنقعات الحولة وخزن مياه بحيرتي الحولة وطبريا واحتفار ترع تصلها بالاردن والبحر الميت · وتقام ثلاث بنايات للقوة لتحويل حركة تلك المجاري الى قوة كهربائية · كذلك تتحول متفرعات نهر الاردن الى ما يساعد على ادارة مولدات كهربائية عديدة تحرك قوتها مرافق متنوعة كثيرة

والعمل المعد للشروع في هذا التدبير على عجل هو انشاء خزان في «كرك كديش» غير البعيد عن مخرج الاردن من بحيرة طبريا فيهذا يصير ذلك الجسم من الماء ومساحته ستون ميلاً مربعاً مجمع ماء هائل يفلت منه الماء على طريقة منظمة تعدل الحاجة اليه في وقت المطر وفي ايام القيظ و يجمع فيه الماء ايضاً من المطر الذي يتعاظم سقوطه من تشرين الثاني الى نيسان و يخزن هناك لفصل الجفاف الذي يستمر من ايار الى تشرين الاول

ومن حقوق هذا الامتياز ايضاً انحصار حق انشاء الاسلاك الكهربائية لتوزيع قوتها ونورها على الشوارع والابنية والارصفة وسكك الحديد ومرافق الاشغال والحقول ومن حقوقه ايضاً الداخلة في الامتياز انشاء وادارة سكك حديدية وترامواي ومعامل اخرى للكهرباء · والحاجة الى القوة الكهربائية عظيمة في فلسطين اليوم · ففي مدن حيفا و يافا وتل ابيب تولد الكهرباء بآلات بخارية وغيرها بدلا من القوة المائية

والمنازل التي تنار اليوم بالزيت ترحب بنور الكهرباء · ذلك فضلاً عن ان حكومة فلسطين تفكر في كهربة سكة حديد يافا واورشليم وهو عمل يتطلب نحو اربعة ملايين كيلو في السنة · كذلك يمكن استخدام القوة الكهربائية في جر المياه التي اصبحت طريقة جرها اليوم قديمة عهد و بهذا تصبح فلسطين جنة الله في ارضه وتصير في عداد البلدان الراقية في العالم

الكرمل: يغلب على الظن ان مصدر هذا المقال يهودي يراد به الدعاية للصهيونية لاستدرار اموال اليهود الاميركيين ولاجراء تجارب اخرى عقيمة لا فائدة منها سوى اشقاء المهاجرين واهل البلاد وتجريد فريق من هؤلاء من اراضيهم

ينظرون الى النبي العربي الكريم كسيد العرب ومشترعهم العظيم ومؤسس جامعتهم وباني مجدهم وعنوان فخرهم وعظمتهم فاقلعوا عن خزعبلاتكم و بشروا ان اردتم ان تبشروا في حانات ومراقص بلادكم — بشروا السكيرين والسكيرات في ازقة وشوارع مدنكم — بشروا حكوماتكم لتعدل عن سياستها الاستعمارية ومعاملاتها الشديدة في الشرق ومتى صارت تتحلى بالاخلاق المسيحية الحقيقية يصير في وسعكم ان تفهموا روح محمد العظيمة وتعاليمه السامية وشرائعه الطيبة

لا نرتاب في ان احبار النصارى وعلماءهم وعقلاءهم والمستشرقين من الاوربيين تسيئهم تلك النشرات التبشيرية الغبية اكثر مما تسيء المسلمين انفسهم

الموقف السياسي

اذا لم يكن للحرب العظمى من ثمرة سوى التطور الذي تبدو مظاهره في اخلاق الشعوب الشرقية المستضعفة لكفى دليلاً على قرب حدوث انقلاب سوف يزيل الفوارق من بين الشعوب في العالم

— خروج الانجليز من الاستانة —

من كان يأمل ان الانجليز الذين لم يظهر الى الان احتمال وجود قوة تجليهم عن مصر يخرجون من الاستانة بعد ما احتلتها جيوشهم الظافرة بمثل ما خرجوا منها من السهولة وهم يعتبرون موقع الاستانة ومضايقها من اهم المواقع التي تساعد على الاحتفاظ بعظمتهم البحرية ونفوذهم العالمي الواسع

— الشرقي والغربي —

ادى الطمع بالدول الاوربية الاستعمارية الى خوض غمار الحرب واحتاجوا الى استخدام المستضعفين حاجة لم يسبق لها مثيل حتى ان الساسة الفرنساويين صاروا ينظرون الى شخص فنزيلوس كحليف لهم يمثل دولة تنصرهم وصارت التيمس تلقب بفخر المرحوم الشيخ عوده ابو تايه بالحليف العزيز المحترم وقف الشرقي بنتيجة هذه الحاجة وراء المدفع وتعلم على استعمال القذائف ورأى انه يستطيع ان يقتل الغربي برصاص بندقيته و يهدم حصونه و يمنع هجومه بكرات مدافعه وشعر بحاجة الغربي اليه و بضعفه عند الشدة واختبر اخلاقه فوجده انساناً يعبد المادة فزالت هيبته من نفسه وانقشعت الاوهام من مخيلته وما عاد يحترمه او يرى مبرراً لخضوعه له وليست الثورات السورية والريفية والصينية وخروج الانجليز من الاستانة الا بوادر للتطور الذي سيقضي على الاستعمار و يجعل الانسان يحترم حقوق الانسان بقطع النظر عن لونه وجنسه ووطنه

— العرب والانجليز والفرنساويون —

العرب ما عادوا يعتبرون الانجليز والفرنساويين اشباه آلهة تحمي العدالة وتقدس الحرية ولذلك صار يصعب عليهم تحمل حكمهم القاسي والصبر على معاملاتهم الجائرة فاذا منعهم الضعف عن تحطيم نير العبودية اليوم فلسوف يحطمونه متى سنحت لهم الفرصة او ان الفرنساويين والانجليز يعدلون عن سياستهم الاستعمارية الى الاعتراف للعرب بحريتهم واستقلالهم وبجميع حقوقهم الوطنية و يعقدون معهم معاهدات ومحالفات على هذه الاسس الطبيعية المعقولة

— الاساليب القديمة يجب ان تزول —

اصبح من الصعب جداً الاحتفاظ بالاساليب السياسية القديمة فهذه كلها يجب ان تتلاشى · ان المصالح الدولية سوف تضطر بعض الحكومات الى نصرة الشعوب الضعيفة واثارتها على الحكومات المسيطرة عليها لتحطم نير الاستعمار وتصبح اسواقها حرة لمصنوعات وتجارات جميع الدول على السواء

— روسيا والصين —

هذه روسيا قد شجعت ثورة الصين التي يلاحظ انها اصبحت على وشك بلوغ غايتها ولسوف تضطر الدول الى التنازل عن امتيازاتها والتعامل مع الصينيين على اسس المساواة

هل تنجح البلشفية

نحن لا نعتقد بنجاح الثورة البلشفية كما يريد البلاشفة ولكنها تنجح في حمل الشعوب المستضعفة على تنظيم شؤونها والقيام للمطالبة بحقوقها الوطنية المشروعة

— نزع السلاح —

لم تكن حكومات الغرب بغافلة عن التطور الذي تحدثه الحرب ولذلك فهي نزعت وتنتزع من ايدي الشرقيين السلاح الذي سلحتهم به في الحرب مخافة ان يستعملوه ضدها ولكن هذا ليس بالعلاج الناجع بل هو اشبه بالمورفين الذي يستعمله الطبيب لتسكين الالم الحاد قبل معرفة سببه

جُردت المانيا من السلاح ومنعت عن التجنيد وقيدت بقيود الشروط ولكن الحادثات تحلها من هذه القيود واحداً بعد الاخر ولسوف تهيء الظروف الفرصة للشعوب الشرقية ايضاً فما عليهم الا ان يهيئوا انفسهم ليغتنموها متى لاحت وان يحتفظوا بالسلاح الذي تقلدهم اياه اوربا للمرة الثانية ليدافعوا به عن حقوقهم وعما ينالون من الوعود والعهود فلا يكون حظهم في الحركة الثانية كما كان في الاولى هذا فضلا عن ان حكومات الشرق ستنصرف من بعد اليوم الى الاهتمام بالسلاح تشبهاً بحكومات اوربا

— اوربا شاعرة —

اوربا شاعرة بيقظة الشرق ولذلك فهي تجد لتتحد وقد بسطنا الموقف في العدد السابق وبينا مساعي انجلترا لعزل روسيا ولكن روسيا اذا فازت بالاتحاد مع الصين واليابان فهي تستغني عن اوربا

اما اوربا فلا تستطيع ان تجتمع واذا اجتمعت فلا يكون اجتماعها الا لترقص على سطح بركان هائج فما كدنا نسمع باعتراف ايطاليا بضم بسارابيا الى رومانيا حتى حملت برقيات الاهرام اخباراً عن اتهام ايطاليا ليوغوسلافيا بالاستعداد لغزو البانيا وعن التفات نظر بريطانيا الى ذلك وعن اتهام سربيا لايطاليا بانها تسلح البانيا ضدها واذا اتقدت الحرب في البلقان فمن البديهي ان لا تقف ايطاليا وقفة المتفرج ولا يبعد ان تنال مساعدة من بريطانيا ولا نعتقد من الجهة الاخرى ان فرنسا تصبر على قهر يوغوسلافيا واذا تداخلت هاتان الدولتان فلا بد من اشتباك اوربا في حرب كبرى تستفيد منها المانيا وبريطانيا

غير اننا نعتقد ان العالم لا يزال غير متأهب للحرب العمومية الثانية ولذلك فستحاول بريطانيا تسوية الخلاف وتسكين الحالة في البلقان وتحاشي الحرب في الصين ايضاً ومهما كان من امر هذه الاعراض فهي ان لم تؤدِ الى الحرب تدل على اضطراب الموقف

— العرب والموقف —

ان اضطراب الموقف نذير للعرب ليقلعوا عن الخلاف ويكونوا رأياً عاماً نزيهاً وينهضوا باقتصادياتهم ليكونوا عند اشتداد الازمة مستعدين للدفاع عن كيانهم ونصرة حلفائهم والاستفادة من التطورات فلا يضيعوا الفرصة الثانية كما اضاعوا الاولى في الحرب الكبرى

— الخلاف الدولي —

اجتهدت بعض الدول بزعامة فرنسا على حمل لجنة مؤتمر نزع السلاح ان تقرر عدم التفريق بين التسليح البري والتسليح البحري فردت اميركا هذا القرار واعترضت عليه واعلنت انها لا تتقيد به وتوافق بريطانيا اميركا على هذا الرد لانها لا تشاء ان تضع اساطيلها تحت اشراف جمعية الامم وهذا ايضاً مظهر من المظاهر الدالة على ضعف موقف جمعية الامم وعلى المناظرة القائمة بين الدول التي تسعى في الظاهر لتتحد

— عناد النساء —

قال احدهم لم اكن اصدق ان عناد النساء شديد حتى تشاجرت مع امرأتي الف مرة قبل ان تمكنت من ادخالها سن الثلاثين وها قد مضى عليها اربع سنوات وهي متعلقة بهذا السن ولا تريد ان تخرج منه .

انباء بلاد العرب

خطاب لكل مسلم

فلسطين مهجة الفؤاد ظلمتها الجغرافيا بهذا الموقع الخطر الذي يجذب لها ما تكره من كل الجهات . وهي بحسب نفوسها القليلة وموقعها الطبيعي عاجزة اليوم وغداً عن درء هذه المخاطر . وعليه فهي بحاجة شديدة للانضمام لمن يسندها برحمة وحنان فعليان لا لفظيان

يهدد فلسطين الان خطران عظيمان

الاول : اليهود يريدون الاستيلاء عليها وعندما يكثر عددهم يعملون ما تعمله مصر وايرلانده الان

والثاني : المسيحيون يريدون تحويل اهلها لدينهم وبالتعبير الاوضح يسعون لتنصيرهم . بكل الوسائط الغير مشروعه

الحاصل واحد يريد ارضنا والثاني يريد ان نترك ديننا . فما العمل ؟ الاول يستند على بنوكه وذهبه والثاني يستند على دولته واسطولها وطياراتها وجيوشها ونحن عزل من كل سلاح يقينا من تجاوز الجهتين نقاوم من ؟ ان بذلنا القوى الضئيلة لمقاومة اليهود يجدنا المسيحي في منتهى الامر خائرين القوى ويفترسنا وان بذلناها تجاه المسيحي يتفق مع اليهودي ولا قدرة لنا لمقاومة الاثنين . ما العمل ؟ الاتفاق مع اليهودي خطر . ومع المسيحي لاشك موقت .

نفوسنا قليلة . وثروتنا ومعارفنا وصنائعنا اقل . اذاً هل نستكين ؟ لا . وماذا نعمل واليهود مسلحون بملايين الليرات ونفوسهم عشر ملايين ؟ وماذا نعمل والنصارى بنفوسهم خمسماية مليون وعندهم اضعاف اضعاف ما عند اليهود من المال وفضلاً عن ذلك عندهم الجيوش الجراره والعلوم ؟ ... والمبشرون الدهاة؟ اذن نحتاج لنصير غني ضد اليهود وقوي ضد المسيحيين . من هو هذا النصير؟

هل سوريا تنصفنا ؟ لا يمكن لان نفوسها وماليتها ومعارفها وبالجملة قواها ضئيلة مثلنا

هل الترك ينصفوننا ؟ لا . لان بيننا وبينهم دولة قوية ويستحيل ان يجتازوها قبل ان ينال منا الخصم مايريد .

هل الحجاز ينصفنا ؟ لا يمكن وحالته الاقتصادية والعلمية وموقعه الجغرافي معلوم . وهو محتاج للمعاونة مثلنا بل اكثر

اذاً ما العمل ؟ هل الوحدة العربية تفيدنا ؟ لا يمكن حصولها ولارى جوازاً للبحث فيها . وان حصلت فان اخلاقنا وعاداتنا ومزاجنا وتاريخنا يقصي روابط الاتحاد مهما كانت

كل هذه تصورات تكاد تلقي من يفكر بها في بحر القنوط . لذلك دعاني واجبي الاسلامي والعربي لانشر هذا الاقتراح على صفحات جريدتنا المحبوبة الكرمل ليتناقش فيه الفضلاء

افتكر ان لا تدبير لحفظ دين فلسطين الاسلامي وقوميتها العربية سوى توجيه كل القوى لجعل فلسطين مديرية من مديريات مصر الغنية . وبذلك :

نحفظ بلادنا من اليهود . حتى لو تمكنوا وكثر عددهم وزادعنا تبقى الاكثرية اسلامية . والحكومة مسلمة ويبقون اقلية ضمن الكتلة المصرية الفلسطينية ولذلك نحفظ ديننا من المبشرين لان تيقظ المصريين وشدة تمسكهم بالدين امر اوضح من الشمس . فنتخلق باخلاقهم ويستفيد شبابنا من مدارسهم ويستفيد كهولنا من كتب عبدو ووجدي وامثالهم وتوقظ النيام جرائدهم .

لذلك اقترح على الفلسطينيين ماهو آت

(١) ان يرسلوا شبانهم لمدارس مصر

(٢) ان يتزوجوا مصريات

(٣) ان يشتركوا في اسهم شركات مصر

(٤) ان يبذلوا الجهد ليكون التشريع واحداً

وغير هذا المستند لا اجد مستنداً يسندنا برحمة وحنان لان المسافة قريبة جداً والدين واحد واللغة واحدة . ومصر تخطو خطوات سريعة نحو تأمين المستقبل وترصين الاستقلال وحفظ بيضة الاسلام

شرق الاردن وسوريا

جاءنا من شرق الاردن ما يلي :

١ ان الدستور والاتفاقية شرق الاردن - بريطانيا سيصدران بعد وضع بعض المشاريع القانونية وغيرها لتكون هذه سابقة لتلكما وذلك بطلب صاحب السمو الهاشمي !! لانه يخشى من رفض هذه المشاريع فيما لو وضعت امام المجلس التشريعي المنوي تأسيسه بموجب الدستور والاتفاقية

٣ حسن باشا استطول ايام حكومته لحين انجاز المشاريع المذكورة اعلاه فقط

٤ المعتمد يتألم جداً اذ ان الفكرة السائدة في شرق الاردن ان كل ما يعمل ويطبق يعلن عنه انه بامر دار الاعتماد وهذا مما يضر بصلحة الحكومة المنتدبة

٥ ميزانية البلاد في زمن الركابي باشا كانت لا تتجاوز ٢٠٠٠٠٠ جنيه في السنة وكان بالنية تخفيض عدد الموظفين وزيادة رواتبهم بحيث تبقى الميزانية على حالها او تنقص شيئاً يسيراً . اما الميزانية هذه السنة فانها بلغت ٣١٢٠٠٠ جنيه بسبب تزيد عدد الموظفين وتزيد معاشاتهم بصورة فاحشة

٦ الوير كوزاده المجلس التنفيذي الى ١٠ بالمئة وصادق على ذلك الامير

٧ مادة ٥ و ٦ ومسائل اخرى سببت ضائقة مالية لدى الاهلين والشكاوي بلغت عنان السماء وقد انذر الاهلون الحكومة باحتجاجهم المذكور في الجرائد .

٨ ان القصد من خلق قضية ابو عبيدة : بدأت بسبب التخالف المستحكم بين الركابي والامير ثم تطورت الان اذ ان بعض اليهود يريدون استعمار غور الكبد المجاور لاراضي الوقف التي اذا لم تفسخ وقضيته لا يمكن اخذ مياهه (نهر الزرقاء) لاستعمالها في ري الكبد

٩ الحويطات وبني صخر وهم عربان بن جازي ومثقال دينوا رسمياً وينتظر مجيئهم في هذا الصيف . ويعتقد الكثيرون ان كل قبائل وعشائر شرق الاردن سوف تدين والفكرة تختمر في شرق الاردن وفلسطين وسوريا بان ابن السعود انما يدعو الاسلام الى الرجوع الى ما كان عليه في اول عهده

١٠ شاع ان المعتمد امر بلغو متابعة التحقيق في حسابات جامع عمان التي بدأ بها الركابي لاظهار الاسباب التي انتجت عدم اتمام بناء الجامع المذكور . ويقال انهم توقفوا عن النظر في قضية الكف الاسود ايضاً

١١ عاد شوكت الجركسي لوظيفته وزيدت ماهيته !

١٢ - روتنبرغ - اخذ ٦٠٠٠ دنم في احسن اراضي صخور الغور

١٣ منح روتنبرغ امتياز تراموای و كهرباء عمان و بعض مدن الشرق

١٤ كتب الامير لسلطان باشا كتاباً شديد اللهجة لوجوده في اراضيه وقد اجابه سلطان باشا الاطرش انه يستهجن هذه الكتابة الصادره من ابن من قام بالنهضة العربية

١٥ يقال ان في النية وضع احد انجال ابن سعود على سوريا المتحدة .

١٦ ان المخابرات جرت بين المندوبين الساميين الانكليزي والافرنسي وتوافقا على جعل سوريا ملكية ولم يتفقا على الشخص بعد لبنان يدخل في هذه المملكة مع بقائه مستقلاً استقلالاً مركزيا

١٧ الامير عبد الله بن الحسين ينشر دعوته في سوريا و يرشح نفسه لها

١٨ يقال انه قبل منع الكرمل من الدخول لشرق الاردن استشار حسن باشا المعتمد في ذلك وهذا اجابه ان البلاد مستقلة ولا رأي له في امر المنع او عدمه

١٩ استلم حسن باشا بعض اوراق تبليغ من محاكم مصر لديون ترتبت عليه .

٢٠ رأي ابن سعود في ملك سوريا : اذا تولى سوريا احد ابنائها فلا قول له واما اذا اتاها رجل غير سوري قال « ان سيف الحق طويل وان عبد العزيز لا يصبر على ذلك »

٢١ ذهب الامير عبد الله لضيافة الشيخ حديثة الخريشة شيخ الخرشان في الموقر ولما وصل وجد عنده مندوب ابن سعود « عبد العزيز » بكتاب من ابن سعود الى حديثة المذكور ولما رآه الامير اقفل راجعاً وغاضباً على حديثة لانه انزل عدوه عنده .

وسأقدم لكم ما يصل اليّ من هذه الحوادث

وميزاته . فان فازت فزنا معها وان خسرت لا سمح الله لنقسم المصيبة ولا يصيبنا الا جزء قليل منها . وعلى كل حال نستفيد ولا نخسر

هذا رأي ابديه . فارجو ممن يهمهم مصلحة المسلمين مناقشته ومعالجته . لانني خائف ان يحل بنا ما حل بمسلمي الاندلس ولكن برقة ولطف كما هو معلوم .

هذا رأي كنت ابديته حينما كانت اللجنة الاميركية في دمشق وهو السبب الرئيسي لغضب الملك فيصل عليّ والان اقدمه ثانياً ولا اناقش احداً في قبوله او عدمه لان مشاغلي العلمية تمنعني عن ذلك . ولكن واجباً ديناً ووطناً يتحتم عليّ بيانه وتركه لمن يشتغلون بالسياسة التي ارى الان التباعد عنها لازماً وطنياً ايضاً . وفي الختام اقدم منتهى الاحترام

نابلس حسني عبد الهادي

الكرمل : نحن لا نبدي رأياً في ما كتبه الاستاذ لنرى رأي كبار المسلمين فيه

مشروع روتنبرغ

نحن لم نحاول تبرئة ركابي باشا من شيء وانما هو بعث الينا بتكذيب ما روته جريدة فلسطين عن كونه هو الذي وضع مقدمات مشروع روتنبرغ فنشرنا تكذيبه

أفيريد صاحب فلسطين بالتحكك بنا ان يصرف الانظار عن سكوته عن هذا المشروع وما باعته حكومة حسن خالد باشا من الاراضي لروتنبرغ لاجل المشروع مما يدل على اتفاقها معه ؟

المناقشة مع صاحب فلسطين لا تفيد الوطن وخصوصاً لانه على ما يظهر يريد ان يؤكد للناس انه هو وجريدته كما وصفهما النجار

ان كان صاحب فلسطين مخلصاً فليدع السفاسف وليبحث مشروع روتنبرغ وعمل حكومة شرق الاردن فيه

ماذا يطلبون

يطلب اهالي شرق الاردن من الامير ودار الاعتماد تشكيل مجلس نيابي و ينكرون على الحكومة الحالية حق عقد اي معاهدة او اعطاء اي امتياز

الكرمل : ليطلب اهالي شرق الاردن هذا من البرلمان الانجليزي ومن وزارة المستعمرات وليثبتوا طلبهم في المورنن بوست وليقدموه الى جمعية الامم وليطالبوا اللورد رجلان بمعاهدته وليحفظوا قيوداً بذلك كله و يجب ان يطلبوا تحديد صلاحية الامير وتنزيل راتبه الى الف جنيه فالبلاد فقيرة لا تحتمل اكثر من ذلك

حيفا وتكريم امير الشعراء

لخمسين سنة خلت كان الشعر العربي في الدرك الاسفل من الابتذال فابته النفوس واشمأزت منه الاحساسات وكان الادباء يومئذ يتطيرون فينعون و يبكون سلفاً وحتى ان احد مشاهيرهم قال « ختم الشعر العربي باحمد ابي الطيب المتنبي »

ثم لاحت في الافق بوارق الامل وانتعشت النفوس وانشرحت الصدور لصوت قيثارة الشعر يتردد صوتها الشجي في جنبات ذلك الليل البهيم

ثم اشرقت الغزالة تطوق الكون بخيوطها الذهبية وتحمل معها عبقرية جبارة ونبوغاً جليلاً جيلاً تقمص شخص رجل لا كالرجال وشاعر لا كالشعراء سحر النفوس بسحر بيانه وروع الناس ببرائع فلسفته وحكمته ذلكم هو « شوقي » امير الشعراء الذي اقال الشعر من عثرته ودعم للفصحى بنيانها الشامخ

وفي مصر اليوم اعدادات كثيرة واستعدادات كبيرة لتكريم هذا الامير ووفائه بعض حقه

وقد سمعنا صوت جميع البلاد العربية يؤمن على ذلك و يشترك فيه الا بلدنا « حيفا » وفي بيروت سيجتمع الادباء ..! والساعة للاحتفال الاكبر في مصر و يسمعون الخطب والقصائد التي تلقى هناك بواسطة - الراديو -

وهنا في الفنادق الكبرى توجد هذه (الآلة) فهلا اجتمع ادباء حيفا واستمعوا القول فاتبعوا احسنه هلا اسمعوا العالم العربي صوتهم وسمعوا صوته مجتمعاً في مصر على اجنحة الاثير وفي ذمة النسيم

وانا كحيفاوي وفلسطيني ساحضر الاحتفال في مصر انشاء الله وسآتيكم بالنبأ اليقين

محمد بدر الدين الخطيب
عضو اللجنة التنفيذية العامة لتكريم امير الشعراء بالقاهرة

مسيحيو راشيا واعتناق الاسلام

بيروت في ٢٢ مارس - لمراسل الاهرام الخاص - روت جريدة «الاحرار» ان فريقاً من اعيان راشيا النصارى قرروا اعتناق الاسلام وانهم سيوفدون مندوبين عنهم لمفاوضة قاضي بيروت في هذا الشأن .

الكرمل

(الاحد ـ ٢٧ اذار سنة ٩٢٧)

انتخابات البلديات

اطلعنا في احد اعداد جريدة الجامعة العربية الغراء على هذه الجملة

« سيرى الناس فيه على كراسي هذه المجالس وفي اروقة غرفها ودواوينها وجوهاً غير الوجوه القديمة التي ان لم يمل اصحابها المكان فلا شك ان المكان قد ملهم وان استمروا المرعى وحاولوا الاعتصام بغير ما مستعصم اعياهم القبض على ناصية الحال وتلاشت من نفوسهم الامال »

يستدل من هذه الجملة ان الذين تتكلم الجامعة بلسانهم صاروا والحمد لله يشعرون ليس فقط بملل الناس بل بملل الجماد ولكن هذا الشعور واسفاه يختلف عن شعور الاصحاء وسليمي الاذواق على ما يخيل الينا والا لشعروا هم بملل الناس منهم وتخلوا عن كراسي اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وتركوا الامة وشأنها والتمسوا الرزق من طرق اخرى

ان امكنة مجالس البلدية اذا كانت قد ملت احداً من اصحابها فهي على كل حال لم تملهم لتجلس عليها المجلسيين واتباعهم

ان الامة تريد من يخدم مصالحها وهي ستثبت ارادتها في القريب العاجل ولا نعتقد انها تنخدع مهما حاول البعض ان يخدعوها بعد ان رأت انها وضعت ثقتها باناس خيل اليها انهم وطنيون يخدمون مصالحها ويحامون عن حقوقها واذا بهم اتخذوها جسراً يعبرون عليه الى الكراسي والوظائف والمنافع ففرقوا كلمتها واضعفوا حقوقها وانقصوا هيبتها ولم يبقوا لها على شيء من الثقة والاعتبار في نظر الادارة فالامة ليست بهذا المقدار جاهلة حتى تعود وتنتخب للبلديات من المجلسيين او من بقايا الجمعيات التي لا يلذ لها الرقص الا على الجثث ولذلك نأمل ان يرى الناس على كراسي البلديات رجالاً اكفياء وان يكون الانتخاب مقدمة لانتخابات مجالس اخرى وطنية ترينا غير الذين يقولون ما يفعلون .

محليات

— بلدية حيفا —

علمنا ان الاكثرية الكبرى من المسلمين تميل الى ترشيح وانتخاب السادة

حسن بك شكري

عزيز بك ميقاتي

عبد الله افندي مخلص

اما مرشحو النصارى فلم تتثبت اخبارهم بعد وترامى الينا ان اليهود ينوون ترشيح الخواجا ابراهيم حلفون والخواجا حسون يبتدي الترشيح من ٢٩ الجاري

(بلدية غزه)

نمى الينا ان المستر كروزبي نقض قرار اللجنة الانتحابية القاضي باخراج بعض الذوات من حق الانتخاب والترشيح .

—✻ بلدية يافا ✻—

امر فخامة المندوب السامي في الجريدة الرسمية بان تمدد المدة التي فيها يجب ان تتم لجنة الانتخاب في بلدية يافا اعداد سجلات الناخبين الى اربعة اشهر من تاريخ تعيين تلك اللجنة

—✻ بلدية القدس ✻—

صدر امر فخامة المندوب السامي في الجريدة الرسمية بان يكون الترشيح لبلدية القدس في ٢١ آذار بسراي الحكومة وموعد الانتخاب في ٥ و٦ و٧ الجاري .

—✻ مرشحو بلدية القدس ✻—

رشح خصوم المجلسيين السادة راغب بك النشاشيبي . سعد الدين الخليلي . يعقوب فراج . نخله كتن ويوسف العلمي . زكي نسيبه . عبد الحليم الطوبجي

ورشح حزب المجلس واللجنة السادة جمال الحسيني . عارف باشا الدجاني . الدكتور حسام ابو السعود . عبد الرحيم الطوبجي . متري سلامه . الياس جلاد حسن عويضه

ورشح اليهود اربعة منهم بن زفي

— عدد الاعضاء لمجالس البلدية —

قررت الحكومة ان يكون عدد اعضاء مجالس البلديات كما يلي :

مجلس بلدية عكا : ٨
« « بيسان : ٦
« « جنين : ٦
« « نابلس : ٨
« « الناصرة : ٧
« « صفد : ٧
« « طبريا : ٧
« « طولكرم : ٦

—✻ مرفأ حيفا ✻—

اعرب المستر امري وزير المستعمرات في البرلمان البريطاني عن رغبته الشديدة في الشروع ببناء مرفأ حيفا قريب وقال انه سيباشر قريباً باعداد الخرائط المفصلة للمشروع الذي يكلف نحو مليون جنيه

— حركة البواخر —

يوم الجمعة في ١٨/٣ ، ٢٧ حضرت الى حيفا الباخرة الخديوية رملة لوكلائها نصيف وجولي وشركاهم وافرغت مقدار ١٤٠٠ طرد بضائع مختلفة ومن الجملة البضائع التي كانت مشحونة مع البواخر الاتية : —

الباخرة اشيل . وينونا . شامبوليون . ماتيانا . هتاسو

ثم سافرت الى بور سعيد الساعة ٢ بعد الظهر بعد ان شحنت مقدار ٥٥ طن بضائع مختلفة

(الباخرة لوتزو)

ترسو في مينا حيفا في ٢٨ الجاري الباخرة لوتزو وعليها ٣٠٠ سائحاً

والباخرة لابلاند للخواجات كوك وولده محمولها ١٨٧٠٠ طن وعليها ٣٧٠ سائحاً .

— التصفيد —

وافق المندوب السامي على نظام خاص بتصفيد ايدي المسجونين او الموقوفين بتهم لا تزيد محكوميتها على سنة اثناء نقلهم وتصفيد ايدي وارجل المحكومين او الموقوفين بمدات تزيد على سنة وربطهم بسلاسل كل اربعة معاً اثناء سفرهم

(في باقة)

انفجرت قنبلة في باقة (نابلس) وجرحت ٤

— عكا والسر جون شكبره —

كان الحزب الوطني وجمعية الشبيبة الاسلامية بعكا عينوا لجنة برياسة الاستاذ الشقيري لتقابل السر جون شكبره مدير شؤون الشرق الادنى بوزارة المستعمرات وتفاوضه في بعض الشؤون فورد عليهم من الحكومة الجواب التالي :

حضرة الفاضل رئيس الحزب الوطني بعكا المحترم

المبحث : زيارة السير جون شكبرا لفلسطين

الاشارة : تحريركم المؤرخ في ٩ مارت سنة ٩٢٧

اشير عليّ ان ابلغكم بان زيارة السر جون شكبرا وقرينته ليس لها صفة رسمية بل ان وجودهما في فلسطين انما هو للزيارة الخصوصية فقط ولذلك فان جنابه يأسف لعدم امكانه من مقابلتكم والبحث معكم بامور رسمية وتفضلوا يا حضرة الرئيس بقبول احترامي

في ١٤ ـ ٣ ـ ٢٧ قائمقام القضاء

الكرمل : عجباً صحيح ما تقوله جريدة فلسطين بتاريخ ٢١ اذار ان جناب السر شكبره وعد بمقابلة معتمدي اللجنة بعد عودته من العراق والحكومة اعلنت العكس ان زيارته خصوصية ؟ ننصح الاستاذ الشقيري ان يستعلم من المرجع الرسمي .

—✻ القائمة البيضاء ✻—

دفع السادة عزيز عديني . عبد القادر التل بدلات اشتراكهم عن سنة ٩٢٥

ودفع السادة عزيز عديني . صالح المصطفى التل . الدكتور خالد مصطفى . يوسف الحسيني . حسين سرحان . الشيخ محمد السلمان . بدلات اشتراكهم عن سنة ٩٢٧

وطلب الاشتراك السادة تادرس من الاسكندرية . انطون البينا .

—✻ شفاعمرو ✻—

جاءنا منها كتابان وكلاهما يقول ان النزاع على قطعة الارض في شفاعمرو غير طائفي بل هو دعوى اقامها احد ابناء الطائفة البروتستانية بصفة فرد من افراد الاهالي على قطعة ارض يدعي وقف الكاثوليك ملكيتها بوضع اليد

(شهادة المحامين)

منح مكتب الحقوق اذناً بالمحاماة للسادة امين وجرجي معمر وحسين العبيد وخليل نجم .

✻ تابع انباء الثورة لمكتب الاستعلامات السوري ✻ (النشرة ٣٤٤) كان محمد باشا العصيمي قدم الى عمان وزار زيارة خاصة سمو اميرها وقد دار على الافواه ان لمجيئه صلة بحديث العرش وما يقال عنه في الاوساط والمحافل السياسية مما مهد السبيل لبعض السماسرة ان ينتهزوا فرصة العمل لقضاء لبانات خاصة ✻ سلطة شرق الاردن ورجال الثورة ✻ سافر الى الازرق كل من المستر ر بدنج والمستر بيك باشا يصحبهما جنديان ويقول مراسلنا في القدس انهما ذهبا لابلاغ سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وجوب الرحيل عن منطقة الازرق ولكن الزعيمين لم يكونا في الازرق ✻ النشرة ٣٤٥ ✻ « حقوق الوطنيين ضائعة » عقد في المفوضية العليا ببيروت اجتماع برياسة مستشار المفوضية المالي لدرس قضية تعويض الاجانب عما سببته اعمال

— نحن والبريد —

جاءنا في الاسبوع الفائت كتاب من السيد محمود الصفدي من عكا يشكو فيه عدم وصول الجريدة فبحثنا ووجدنا ان الجريدة ترسل اليه فكتبنا لمدير البريد في عكا نسأله عن ذلك وارسلنا في البريد نهار الاحد عددين من الجريدة وفاتوره باسم السيد شكر الله سعد في عكا فجاءنا السيد شكر الله نهار الاربعاء يطلب عدداً من الجريدة وقال حينئذ انه لم يتناول لا الفاتوره ولا العددين

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا السيد ك ٠ ن تادرس مدير فرع مصر والشرق الادنى لشركة التأمين الشمالية المحدودة في لندن Northern Assurance Co Ltd· London. وهو شقيق السيد ديمتري تادرس الاكبر وكلاهما كما يعرفهما الناس من الوطنيين العاملين ٠

لجنة تنظيم المدن

عين فيها فخامة المندوب المستر س ٠ ه ٠ لي والمستر س ب هنركس عضوين

— دعوة —

(اغتصاب)

اتهم نفر بوليس باغتصاب فتاة في حيفا

= كتاب الزراعة الجافة =

بدل الاشتراك فيه منذ اليوم ٢٥ غرشاً تدفع سلفاً وثمنه بعد الفراغ من طبعه وتجليده اربعون غرشاً

= الامضاوات المعلقة =

نكرر الرجاء ممن يكتب الينا ان يضع امضاه صريحاً الى جانب توقيعه المعلق والا فلا ينتظر جواباً منا

= قران وخطبة =

اقترن السيد فؤاد صالح سابا بالآنسة مهيبه خطار معلوف ٠ وخطب السيد اسكندر خليل سابا الآنسة حلي خطار معلوف في بيروت فنهنئهم جميعاً

= صحافي تركي =

زارنا حضرة ناقب عمر بك مندوب جريدة الاناضول وسألنا رأينا في الغازي مصطفى كمال باشا وفي الانقلاب التركي وفي مستقبل الاتراك فقلنا ما خلاصته ان مصطفى كمال باشا هو المثال الاعلى لرجال النهضة في الشرق كله

واننا نرى غلواً وتطرفاً في الانقلاب التركي ولكننا نعتقد ان الزمان يكيفه ليلائم المحيط الشرقي

وقلنا ان مستقبل الاتراك باهر اذا قيض لهم رجل او رجال بعد وفاة مصطفى كمال ينسجون على منواله واما اذا ظهر ان خلفاء مصطفى كمال سيكونون كقواد الاسكندر فحينئذ يصبح مستقبل الاتراك مظلماً

قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦

امر صادر من فخامة المندوب السامي

الفلد مرشال بلومر : المندوب السامي

ان المندوب السامي عملاً بالسلطة المخولة له بالمادة ٥ من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ قد امر بان تجري الانتخابات للمجالس البلدية الاتي ذكرها في المواعيد المبينة ادناه

اللواء الشمالي (لعله يريد الجنوبي)

البلدية	الترشيح	المكان	الانتخاب
خان يونس	٢٦ اذار	دائرة البلدية	٦ نيسان
غزة	٢٧ اذار	سراي الحكومة	٨ و ٩ نيسان
المجدل	٢٨ اذار	دائرة البلدية	٧ نيسان
بئر السبع	١ نيسان	سراي الحكومة	١٢ نيسان
الخليل	٢ نيسان	سراي الحكومة	١٣ و ١٤ نيسان
اللد	١٣ نيسان	دائرة البلدية	٢٦ نيسان
الرمله	١٤ نيسان	سراي الحكومة	٢٧ نيسان
يافا	١٧ ايار	سراي الحكومة	٢٧ ـ ٢٩ ايار

وستعلن فيما بعد الاماكن التي تجري الانتخابات فيها (اذا كان الانتخاب ضروريا)

صدر بتوقيع المندوب السامي وبصم بخاتمه الرسمي في القدس في ٢١ اذار سنة ١٩٢٧

بامر ج ٠ س ٠ سايمس السكرتير : العام (الجريدة الرسمية)

(جش صفد)

نهب ١٠ لصوص مسلحين ٦٠ راساً من الغنم في الجش

(انتحار)

انتحر يهودي في ياجور حيفا

= اصلاح السكك الحديدية في فلسطين =

لندن في ٢٢ مارس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ قال المستر امري، وزير المستعمرات، في مجلس العموم الليلة ان اللورد بلومر يدرس الان التقرير الذي وضعه الخبير الذي ارسل الى فلسطين لدرس السكك الحديد هناك اما الاموال اللازمة لتحويل الخط الحديدي الرئيسي بحيث يمر بتل ابيب، فليست متيسرة الان ٠ وستسد حاجة المدن في خلال ذلك بانشاء طرق مرصوفة من حيفا وتتخذ التدابير للاحتفاظ بمكان لائق لانشاء محطة سكة حديد في تل حيفا متى توفر المال اللازم ٠ والمأمول ان يتيسر عقد قرض لهذا الغرض، ولكن سيبدأ اولاً بهذه المشروعات التي تزيد اهمية على هذا المشروع

« اليهود روح فلسطين ودمها »

لندن ٢١ مارس ـ لمراسل الاهرام الخاص خطب الكولونل جوسياه ودجود في اجتماع حافل عقده الصهيونيون في لندن يوم الاحد فقال، ان سكان فلسطين ٧٥٠ الفاً لا يتجاوز عدد اليهود منهم ١٥٠ الفاً، ومع ذلك اصبحت فلسطين اليوم على الرغم من هذه الحقيقة بلاداً يهودية فاليهود فيها روح البلاد ودمها، وهم يستعمرونها بعرق جبينهم، فلا يستعبدون الوطنيين ويستثمرونهم كما كان الذين تقدموهم من المستعمرين يفعلون

الكرمل : اذا كان اليهود لا يستعبدون الوطنيين فالادارة تفعل ذلك من اجلهم بما تسنه من القوانين لتلبس عملها شكلاً قانونياً واليهود يتزحون ويجوعون ٠

« حدود شرق الاردن »

قال المستر امري وزير المستعمرات ان العقبة ومعان هما ضمن الاراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني وان حدود شرق الاردن الجنوبية لم تحدد بعد

« معاهدة شرق الاردن »

نمى الينا ان المعاهدة بين جلالة ملك بريطانيا وامير شرق الاردن وقعت اما موادها فمكتومة

« درعا وفلسطين »

كذبت المفوضية الفرنساوية في بيروت الاشاعات القائلة ان الفرنساويين سيتخلون عن درعا لفلسطين

« درويش المقدادي »

عاد من الموصل الى فلسطين حضرة الوطني الاستاذ درويش المقدادي فرحب به اصدقاؤه الكثيرون وقدم بحيفا واستأنف السفر الى بلده طول كرم

— سقوط شنغاي —

سقطت شنغاي بيد الجيش الصيني الوطنى فعمت الافراح روسيا ودوائر العمال

ولعل الدوائر الوطنية في الشرق لا تقل فرحاً عن دوائر العمال لانها تنظر الى هذا الانتصار كفوز للوطنية على الاستعمار

كان الفضل لوجود الجنود الانكليزية في منع حدوث حوادث خطرة وقد نشر قواد جيش الجنوب الصيني الوطني منشوراً قالوا فيه ان شنغاي ستصبح قاعدة حصينة لا للوطنية الصينية فقط بل لثورة عالمية وطلبوا من الشعب ان يميز بين الطعن بالاستعمار والطعن بالاجانب واستنكروا الاعتداء على الاجانب وقد اعلن انتهاء الاضراب العام في شنغاي

— ايطاليا و يوغوسلافيا —

تتهم ايطاليا يوغوسلافيا بانها تستعد لغزو البانيا وتهتم فرنسا بعطفها على يوغوسلافيا وتقول بعض الصحف الايطالية ان فرنسا تستعمل ضد ايطاليا نفس الدسائس التي كانت تستعملها ضد المانيا قبل الحرب

اما يوغوسلافيا فتقول البرقيات انها تتهم ايطاليا بتسليح البانيا ضدها

— الدوائر والصحف الانجليزية —

اما الدوائر الانجليزية فلا تقلق من هذه المظاهر السياسية وتقول الصحف البريطانية اذا كانت البانيا تخاف من خطر على نفسها ففي وسعها ان تلتجئ الى جمعية الامم

انباء الثورة

— لمكتب الاستعلامات السوري —

النشره ٣٤٢ مصر في ١٧ مارس

عصابة الخليلي في درعا = في رسالة خاصة وردت من عمان ان عصابة الشيخ مصطفى الخليلي طوقت مخفر درعا ففتكت بحاميته وغنمت احدى عشر بندقية

استعداد السلطة = وصلت قوات جديدة الى بيروت لتحل محل القوات المسرحة وجيء ببعضها الى دمشق وتقوي السلطة استحكاماتها في سوق الخيل والباراج وباب الجابية

والارمن ايضاً = كتبت جريدة ارمنية تقول ان الفرنسيين قرروا بالاتفاق مع بعض الدول اقطاع الارمن اراضي واسعة جنوبي جبل الدروز وقد اكد الخبر رجل له صلة قوية في دوائر البعثة الفرنسوية فلا عجب ان يستميت السوريون في الدفاع عن وطن كريم تتقاذفه امواج الصهيونية من جانب والارمنية من جانب آخر

عصابة في جوار حلب — ظهرت عصابة في ظاهر مدينة حلب فاعترضت سيارة قادمة من دير الزور واستولت على ما فيها

النشرة ٣٤٣ مصر في ١٨ مارس

عصابة الخليلي — هاجمت عصابة الشيخ مصطفى الخليلي محطة (غرز) في طريق بصرى الشام فاستولت على تسع بنادق وذخيرتها

القمع من الاضرار ٠ اما الوطنيون ممن تهدمت منازلهم وحرقت حوانيتهم ومتاجرهم بيد الجنود فليس ثمت مجال لسماع شكواهم ٠ يستفاد من مجمل الاخبار ان الثوار سيجددون حركاتهم بعد انقضاء فصل الشتاء

موقعة في جبل الدروز ترامى الى الكرمل ان موقعة وقعت بين سلطان وقوة للسلطة فاز فيها سلطان فوزاً باهراً ولم نتأكد الخبر ولا وقفنا على تفاصيل الموقعة

بريد سوريا بالطيارة سينقل البريد بين سوريا وفرنسا بالطيارة فيقرأ السوريون بريد اوربا ثاني يوم وصوله

لماذا اسلموا تقول الاحرار ان السبب الذي يدفع زعماء نصارى راشيا الى اعتناق الاسلام هو ما شهدوه من تخاذل الشرق بسبب تعدد طوائفه ومذاهبه وما تجلبه الاقليات لنفسها ولسواها من اسباب القلق

يوم الفصل والخطاب

ننشر هذه المقالة لصاحب الامضاء بحروفها

يوم ... من مطلع الشمس الى غروبها في فلسطين هو يوم الفصل والخطاب في المعارك الانتخابية لمجالس البلديات بين الذين خاضوا غمارها ورشحوا انفسهم ليفوزوا بتلك الكراسي المشرفة رمز الوجود والفنا كراسي النيابة عن هذا الشعب حيث تتجلى به سلطته وحيث يكون ذلك المرآة الوضاحة لحكم هذه الامة والحكم عليها وحيث يؤدي كل فرد الحساب وحيث تكشف اسرار حكم تلك المجالس البلدية العرفية النائية وسياسة شؤون البلديات فيتمكن الشعب من الاطلاع على كل شيء يعود لمصلحة البلاد ورقيها ولا يستطيع احد ان يخفي عنه شيئاً و يتقدم كل من له حق الانتخاب الى صناديق الانتخاب ولم يغير هذا الجمهور من مذهبه ولم يبدل من ارادته ولم يعدل عن جرأته وتحقيق اماله وامانيه فلا يفعل الرجل بهذا الحق غير الواجب حباً بزيد او اكراماً لعمرو في اول مجلس بلدي يتشكل و يتكون تحت سلطة الانتداب فهو في هذا الانتخاب مثله في الانتخابات الوطنية يريد ان يكون المجلس البلدي حراً في شؤونه واداراته حافظاً لعهد منتخبيه حريصاً على مصلحة البلد بعد ما قضي الامر ودالت دولة المجالس البلدية المعينة وشتت شمل انصارها بعد ما قضي الامر وحق الحق

يتقدم الوطنيون الى صناديق الانتخاب بعد ما استحلفوا بالوجدان لان ينتخبوا عنهم اشخاصاً يرمزون لآمال هذا الجمهور وامانيه فهذا الرمز يعني كل فلسطيني مفخرته واستقلال المجلس البلدي في شؤونه لا ترهبهم نفخة ولا تزعجهم وثبة ولا تفتنهم ابتسامة مهما جدت السياسة واجتهدت او حاولت ان تفعل

لقد عرف الناس ولم يعد احدمنهم جاهلاً ان مصير شؤون تقدم البلاد من الوجهة الصحية والتنظيم وارتقاء العمران معلق عَلَى نتيجة الانتخابات بانتخاب الذين يعرفون الواجب نحو هذا الوطن للمجلس البلدي واذا جهله فريق فلا يجوز ان يجهله احد من المرشحين الصادقين والمترشحون الصاخبون الذين يودون لهذا الوطن كل ارتقاء وتقدم وهذه النتيجة وهذا التقدم والارتقاء معلق على اقبال جمهور الناخبين وتقدمه الانتخاب وجعله قاعدة الانتخاب المبادي الوطنية وانتداب الكفوء الخبير فاذا لم يقم الوطنيون لنصرة وانتخاب من كان فعله وماضيه حميداً في ميدان الوطنية وانتخب الرجل الجاهل في شؤون هذا البلد وحباً بزيد او اكراماً لوعد كان فعله نقصاً في اداء هذا الواجب ونقصاً في الخلق والمبادي بل كان دليلاً واضحاً عَلَى نقص الداعية الوطنية التي يجب ان ترسل في النفوس الاقدام على انتخاب الرجل الكفوء الاداري الحازم لان هذا العضو المنتخب الذي غدا يتربع على كرسي المجلس البلدي سوف لا يتكلم باسمه بل هو يتكلم باسم منتخبيه واذا عرف الوطني هذا الواجب المفروض عليه وعرفت الحكومة الواجب المفروض عليها المحافظة على حرية الانتخاب ولا تخالها الاجادة في طريق الصواب بعد ما نشرت بلاغها الرسمي بتوقيع فخامة المندوب السامي قبل البدء في الانتخابات وفي ايامها وقام كل فريق بما هو مطلوب منه القيام فيه يولد باذن الله المجلس البلدي بانتخاب الاحرار من الناس الصالحين الذين لا يحبون الزاد الا من التقى ولا المال الا حسن الذكرى والمآثر الفخمة الوطنية الخالدة

وسيكون يوم الانتخاب يوم يجتمع فيه الناس ليحكموا في اجتماعهم على انفسهم وسيكون يوم الانتخاب الدليل الناطق على صدق الوطنية وكذبها على مرأى الحكومة و بصرها فليكن من الماضي الغابر والقريب الحاضر متعظ للجميع وليكن هذا اليوم يوم الانتخاب آخر عهد للمجالس البلدية العرفية الادارية وفاتحة يوم وعهد سعيد بافتتاح مجالس بلدية يمثل فيها ارادة الجميع باذن الله وعونه في ١٩ـ٣ـ٢٧

محمود الخطيب

التقريظ والانتقاد

لالياس افندي انطون الياس صاحب المكتبة العصرية بمصر ذوق خاص بطبع الكتب المفيدة النافعة التي تساعد الانسان وترشده في سبيل الحياة ومن هذه الكتب التي طبعها حديثا كتاب

النفس الحائرة

وضعه الاستاذ فريد حبيش في قالب رواية جميلة تلذ القاريء لذة طبيعية لانها ترسم امامه خطط الحياة العادية وترشده الى الصالح وتحذره من الطالح منها دون ادنى تكلف فنحن نحض الشبان والشابات خصوصاً على مطالعة هذا الكتاب قبل ان يدخلوا الحياة الزوجية والعملية لان مطالعته تفيدهم فوائد جليلة

يطلب كتاب « النفس الحائرة » من السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية (بالفجالة بشارع الخليج الناصري رقم ٦)

—※ بول دي سويف الفاجرة ※—

رواية ترجمها عن الافرنسية الاستاذ توفيق عبد الله وعني بنشرها السيد الياس انطون الياس صاحب المكتبة العصرية بمصر وهي رواية لا بأس بها للتفكهة والاعتبار

—※ المرأة الحديثة وكيف نسوسها ※—

تأليف الكاتب النابه الاستاذ عبد الله حسين خريج في الحقوق والعلوم السياسية

هذا الكتاب نفيس جداً وهو من الكتب الذي لا يستغنى عن مطالعتها في ايامنا هذه

الكتاب يقع في عشرين فصلاً يبحث فيها عن النزاع بين الجنسين وعن هوية الحب وتأثيره على الرجل والمرأة وعما يقع من العراك بين الزوجين والمسؤلية الناجمة عن ذلك وفي النزاع القائم في اوربا بين الرجال والنساء على الاحتراف والحرف وفي النزاع السياسي من اجل الحكم والانتخاب وفي حقيقة الحب والفرق بين حب المصونات وغيرهن الخ فهذا الكتاب واجبة قراءته لانه ينير اذهان الرجال والنساء والشبان والشابات في امور كثيرة وهو يبحث ايضاً مسألة الزواج بالاجنبيات وفي الفرق بين حب الرجل وحب المرأة

ثمن النسخة عشرة قروش واجرة البريد ٣ اطلبه حالاً بعد اطلاعك على هذا الوصف من السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر صندوق البريد ٩٥٤

—※ المرأة في التمدن الحديث ※—

الاستاذ محمد جميل بيهم عضو الجمعية الاكاديمية للتاريخ العالمي في باريس من الرجال الذين اشتهروا بالاهتمام بشؤون المرأة ودرسوا تطوراتها منذ اول التاريخ الى يومنا هذا وهو ذو المام واختصاص في القضية النسائية لا يدانيه فيه احد في سوريا على ما نعتقد وهو صاحب كتاب « المرأة في التاريخ والشرائع »

وقد الف حديثاً كتابه الجديد «المرأة في التمدن الحديث» يبحث فيه تطور القضية النسائية بحثاً علمياً فنياً اقتصادياً ويبحث حقوقها السياسية بحث منصف ويتكلم عن خدماتها الوطنية في الحرب العامة وعن مساعيها في ما بعد في سبيل المدنية والانسانية

لا نعتقد اننا بحاجة الى تنبيه كل فتاة وامرأة لاقتناء هذا الكتاب ودرسه لانه يهديها الى واجباتها والى تأهيل نفسها للمطالبة بحقوقها والى طرق محافظتها

اهدى المؤلف كتابه الى الانسة الوطنية الفاضلة نازك العابد

يطلب الكتاب من المؤلف في بيروت ومن المكاتب الكبيرة في المدن ومن المكتبة الوطنية لصاحبها السيد جميل البحري في حيفا

بلاغ رسمي

مذكرة في شأن الترتيبات المتخذة

لاصدار النقد الفلسطيني

النقد الجديد

٣ (تابع ما قبله)

المال الاحتياطي للنقد

٩ ان دخل المجلس من بيع النقود وورق النقد وجميع ايراداته ، بعدان يخصم منه مايكون ضرورياً لسد النفقات وما يخصص لايرادات فلسطين ، يوضع في حساب خاص يسمى فيما بعد بالمال الاحتياطي للنقد . وما ينجم من الخسائر يخصم من هذا المال الاحتياطي

الاموال الزائدة تخصص

لايرادات فلسطين

١٠ متى اقتنع المجلس ووزير المستعمرات ان ما لدى المجلس من الاموال يزيد على ما يلزم لضمان تحويل النقد وابقاء مال احتياطي كاف مقابل سقوط اسعار السندات والاسهم التي استثمر امواله فيها يجوز للمجلس ان يخصص جميع ما لديه من الاموال الزائدة او اي جزء منها لايرادات فلسطين

فحص الحسابات

١١ تقوم دائرة فحص الحسابات التابعة لوزارة المستعمرات بفحص جميع حسابات ومعاملات المجلس

نشر بيانات عن النقد والاموال المستثمرة

١٢ ينشر المجلس مرة كل نصف سنة في جريدة حكومة فلسطين الرسمية بياناً يوضح فيه ما يلي :

(ا) المتداول من النقود وورق النقد في اليوم الاخير من نصف السنة

(ب) مجموع المال الاحتياطي للنقد في ذلك اليوم

(ج) القيمة الاسمية للسندات التي اشتريت من المال الاحتياطي وثمنها المدفوع واخر ثمن لها بحسب سعر السوق

السنة المالية

١٣ تبتدئ سنة المجلس المالية في اليوم الاول من شهر نيسان

وحدة النقد

١٤ ان مشروع الامر الذي سيصدره جلالة الملك في مجلسه الخاص ينص على ما يلي :

(١) تكون وحدة النقد لفلسطين الجنيه الفلسطيني مقسماً الى الف مل

(٢) كل عقد او بيع او دفعة او حوالة او كمبيالة او سند او كفالة مالية وكل معاملة او تعامل واي امر كان يتعلق بمال او يقضي بدفع اي مبلغ من المال او يعين مسؤولية شخص لدفع اي مبلغ من المال يعتبر انه عقد وأجري وانجز في فلسطين بهذا النقد النظامي اذا لم يكن هناك اتفاق صريح يفيد عكس ذلك

عيار النقود وتركيبها ووزنها

١٥ ينص مشروع الامر الذي سيصدر من جلالة الملك في مجلسه الخاص ايضاً على انه يجوز سك النقود ذات الفئات المبينة ادناه من وقت الى آخر تحت اشراف ناظر دائرة المسكوكات للتداول بها في فلسطين

(ا) جنيه فلسطيني ذهب يبلغ عياره ١٢٣٫٢٧٤٤٧ حبة من الذهب «مساوياً للجنيه الانكليزي» يكون تركيبه ووزنه ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في الوزن والعيار على النحو الذي تتم الموافقة عليه

(ب) نقود فضية ذات الفئة ١٠٠ مل و ٥٠ ملاً يكون عيارها وتركيبها ووزنها ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في وزنها وعيارها على النحو الذي تتم الموافقة عليه

(ج) نقود من ذات فئة اقل مما ذكر تتم الموافقة عليها ويكون وزنها وتركيبها ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في وزنها اوعيارها على النحو الذي تتم الموافقة عليه

قانونية النقد

١٦ اذا عرض دفع مبلغ من المال في فلسطين بنقود ضربت بمقتضى الامر الصادر من جلالة الملك ولم تكن قد زيفت ولم ينقص وزنها اذا كانت نقوداً ذهبية اوفضية بسبب الاستعمال او بخلافه حتى اصبح اقل مما اعلن عنه بمنشور صادر من المندوب السامي بموافقة ناظر دائرة المسكوكات واحد وزراء جلالته بانه الحد الادنى للوزن الرائج ، يعتبر الدفع قانونياً في الاحوال الاتية

(ا) لدفع اي مبلغ كان ، اذا كانت النقود ذهبية

(ب) لدفع جنيهين اذا كانت النقود فضية

(ج) لدفع اي مبلغ لا يتجاز ٢٠٠ مل اذا كانت النقود من فئة تقل عن ٥٠ ملاً ولا تقل عن ١٠ ملات

(د) لدفع اي مبلغ لا يتجاوز ١٠٠ مل اذا كانت النقود من فئة تقل عن ١٠ ملات

بشرط ان لا تعتبر النقود المسكوكة بمقتضى الامر الصادر من جلالة الملك من فئة تقل عن ٥٠ ملاً نقداً قانونياً الا اذا اعلن بانها كذلك بمنشور من المندوب السامي وتعتبر عندئذ نقداً قانونياً من التاريخ المعين في المنشور فقط

كل قطعة النقود تعتبر نقداً قانونياً للقيمة المذكورة عليها فقط

تحويل النقد في العقود الحالية

١٧ كل مبلغ استحق دفعه في فلسطين بجنيهات مصرية او اية نقود اخرى مصرية بعد تاريخ سريان الامر الصادر من جلالة الملك سواء جرى التعهد بدفعه قبل تاريخ سريان الامر المذكور اعلاه او خلال ستة اشهر من ذلك التاريخ يجوز ان يدفع بجنيهات فلسطينية او اية نقود اخرى فلسطينية بنسبة تسعمائة وخمسة وسبعين جزء من الالف من الجنيه المصري للجنيه الفلسطيني وهكذا

فئات النقد

١٨ تسك النقود حسبما هو مبين ادناه وتكون استدارتها كما يلي :

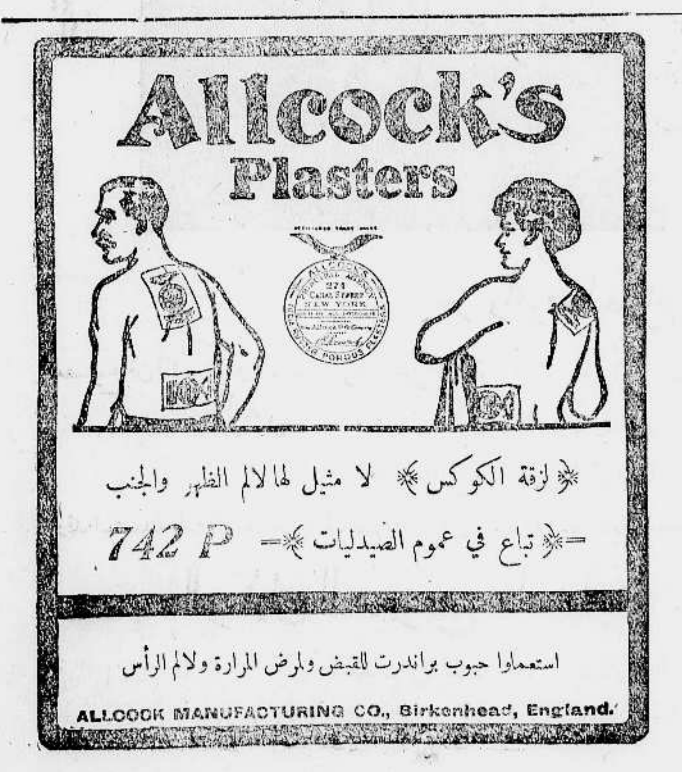
نوع النقود		استدارتها
	مل	مليمتر
النقود الفضية	١٠٠	٢٩
	٥٠	٣٢،٦
النقود النقود النكلية ـ البرونزية (مثقوبة)	٢٠	٣٠،٥
	١٠	٢٧
	٥	٢٠
النقود البرونزية	٢	٢٨
	١	٢١

وليس في النية الان وضع نقود ذهبية موضع التداول

شكل النقود

١٩ تتضمن النقوش على قطع النقود غصن او اكليل من الزيتون بحسب النقود المثقوبة وغير المثقوبة وتنقش الكتابة عليها بالانكليزية والعربية والعبرانية . وينقش على جميع النقود اطار من الخرز الصغير وعلى حرف الفضية منها خطوط متوازية وتكون النقود ذات الخمسة ملات والعشرة ملات والعشرين ملاً مثقوبة

يتبع



من هو الانكليزي

س الانكليزي الصميم ، ما هو، شريفاً كان او عاملاً من العمال ؟

ج ان خلقه لسر من الاسرار ـ انه شيء كثير من الوسكي وشيء اكثر من الرياضة البدنية مصحوبة بما لا نهاية له من الاكل مع شيء كثير من الميسر ـ ثم خروج الى التحكم في امور العالم .

(الهلال ـ الرسائل الضائعة)

الزراعة الجافة

« ١١ » تابع ما قبله

معرفة اكبر كمية الماء التي تقوى التربة على استيعابها بالجاذبية الشعرية واجبة لان هذه الكمية هي من عوامل انتاج النبات الرئيسية في المناطق الجافة . يقول كنغ ان اعظم كمية ماء تحملها الجاذبية الشعرية في التربة الرملية تتراوح بين ٦٥ و ١٧ و ٦٧ و ١٠ في المئة وبين ٦٧ و ٢٢ و ١٦ و ١٨ في المئة في الترب الصلصالية وبين ٧٢ و ٤٤ و٢٩ و ٢١ في المئة في ترب الهيوموس التي يندر وجودها في المناطق الجافة ولكن بما ان هذه النتائج لم تحصل في اقاليم جافة فعلى العلماء ان يؤيدوها او يدحضوها بالامتحان .

قلما يكون مطر الحقول الجافة كافياً لبلوغ الاحواض الطبيعية التي يقف فيها ومن الضروري معرفة اكبر كمية في المئة من الماء تقوى الجاذبية الشعرية على حملها في عمق ثماني او عشر اقدام وهو العمق الذي تبلغه جذور الزروع وتجري وظائفها فيه والتوصل الى معرفة ذلك صعب لان العوامل المتخالفة التي تعمل على مياه الاتربة قلما تتعادل فضلاً عن ان المطر لا يتوزع على التربة متعادلاً قبل مضي زمن طويل من سقوطه فان الماء يخرق الاتربة الرملية بسرعة ولكنه يلقى عقبات اثناء انحداره في الاتربة الصلصالية بسبب نعومة دقائقها وضيق خلاياها وربما مضت اسابيع وشهور على سقوطه قبلما يتعادل فيها . ويعتبرون ان انسب وقت لمعرفة حد قابلية الجاذبية الشعرية لحمل الماء في الاتربة الجافة التي يسقط معظم مطرها في الشتاء هو اوائل الربيع قبل سقوط امطاره لان العوامل التي تضيع الماء كأشعة الشمس والحرارة الشديدة تكون حينئذ واطئة جداً ويكون قد مضى زمان كاف لتتوزع فيه امطار الخريف والشتاء على التربة . اما خير الاوقات لمعرفة ذلك في الاقاليم التي يسقط معظم مطرها في الصيف فهو بعد فصل الخريف

اجريت الوف من التجارب في مختبر اوتا الزراعي فوُجِد ان الارض الرملية المطردة البناء التي كل خواصها مماثلة خواص المناطق الجافة تحوي من ربيع الى اخر ١٦ ونصف من الماء في المئة تقريباً من وجه الارض الى عمق ثمانية اقدام . والاتربة الصلصالية الناشفة ١٩ في المئة والاتربة الصلصالية المختلطة ١٨ في المئة والتي رملها اكثر من صلصالها ١٤ ونصف في المئة ووجد ان تربة الهند الكلسية حوت في نهاية الشتاء على عمق ٥ اقدام ١٨ في المئة من الماء

فما تقدم يتبين ان قابلية الجاذبية الشعرية لماء التربة ليست كبيرة فانها تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة ومتوسطها في الاتربة الجافة العادية يداني ١٦ و ١٧ في المئة وبعبارة اخرى يمكن خزن طبقة من الماء سماكتها من قيراطين الى ثلاثة قراريط في عمق ١٢ قيراطاً من التربة . والاتربة الرملية دون الاتربة الصلصالية في شرب الماء . ومما يجدر ذكره ان انواع الاتربة الجافة كثيرة وبينها ترب دقائقها ناعمة جداً فهذه تستوعب ماء اكثر من المعدل الذي سبق ذكره واول ما يجب ان يقوم به الفلاح ان يشبع تربته من ماء المطر اعني ان يسهل لها اخذ ما تستطيع الجاذبية الشعرية فيها أخذه

-✺ حركة رطوبة التربة الى اسفل ✺-

العمق الذي يبلغه الماء هو احد الاعتبارات الرئيسية عند البحث عن خزن الرطوبة في الترب الجافة . المطر الكثير في المناطق الرطبة يخرق التربة وينتهي الى الاحواض الطبيعية بلا جدال . اما المناطق الجافة فقد عارض كثيرون القول ان ماء المطر يخرق تربها الى اعماق بعيدة وجاهر كثيرون من الكتبة ان مطر المناطق الجافة لا ينزل اكثر من ثلاث او اربع اقدام في التربة مع انهم اكتشفوا بالمثقب ان الرطوبة تبلغ عشر اقدام في الاراضي البور الجيدة التي لم تمسها ايدي العامل ولا يمكن ان تكون هذه الرطوبة صعدت من اسفل لان الماء المستقر في الاحواض الطبيعية يكون على اعماق متفاوتة بين خمسين وخمسمئة قدم تحت سطح الارض فالرطوبة على عمق عشر اقدام هي من ماء المطر وقد دل الفحص والتنقيب في مختبر اوتا الزراعي ان اراضي البور الجيدة تحوي تربتها في العشر الاقدام السطحية رطوبة تساوي ما يسقط من المطر على تلك الناحية في ثلاث سنين ومثل هذه الكميات لا توجد في غير المناطق الجافة حيث يتسنى للماء ان يخرق التربة الكثيرة الخلايا الى اعمق مما يظن الفلاح .

ظهر من عدة تجارب في مختبر اوتا الزراعي ان الماء بلغ القدم الثامنة في الترب السمينة (الصلصالية المختلطة) بعد مرور بضع ساعات على السقي او انه زاد على الاقل كمية الرطوبة عند ذلك العمق اذا كانت التربة رطبة من قبل

واجريت ايضاً تجارب عديدة ليعلم اذا كان مطر الشتاء الطبيعي الذي يتوقف عليه قيام معظم زروع الاراضي الجافة يخرق التربة الى اعماق بعيدة فكانوا يقيسون التربة ورطوبتها الى عمق الثماني اقدام السطحية حالاً بعد الحصاد في شهر آب وايلول ثم يقيسونها الى ذلك العمق في الربيع التالي فيجدون ان المطر احدث تغييراً كبيراً في الرطوبة بلغ الى غاية العمق الذي يبلغه المثقب لا بل خيل الى الباحثين ان الرطوبة بلغت اعمق من ذلك كثيراً

والجدول التالي يتضمن بعض نتائج تلك التجارب

كمية الماء في كل قدم من التربة

التاريخ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
في ٨ ايلول سنة ١٩٠٢	٦،٣٧	٧،٣٢	٨،١٧	٨،٥٥	٨،٢٦	٩،٢٩	١٠،١٠	١٠،٣٨	٨،٥٦
في ٢٤ نيسان سنة ١٩٠٣	١٩،٢٩	١٩،٠٨	١٨،٨٣	١٦،٩٩	١٣،٦١	١٢،٦٢	١٢،٢٤	١٢،٣٧	١٥،٦٣
الزيادة	١٢،٩٢	١١،٧٦	١٠،٦٦	٨،٤٤	٥،٣٥	٣،٣٣	٢،١٤	١،٩٩	٧،٠٧
في ٢٤ آب سنة ١٩٠٦	٨،٣٣	٧،٦٣	٨،٤٢	٩،٦٦	١١،٣٠	١٠،٧٥	٩،٥٩	٧،٩٣	٩،٢٠
في ١ ايار سنة ١٩٠٧	١٨،١٧	١٦،٧٣	١٧،٩٦	١٦،٨٨	١٦،٥٩	١٦،٢٥	١٤،٩٨	١٣،٤٨	١٦،٣٨
الزيادة	٩،٨٤	٩،١٠	٩،٥٤	٧،٢٢	٥،٢٩	٥،٥٠	٥،٣٩	٥،٥٥	٧،١٨

وعلى هذا النحو تجري الزيادة في الاقاليم التي يسقط معظم مطرها في الصيف ولكن بما ان التبخر يكون حينئذ كثيراً فكميات الرطوبة التي تبلغ اعماق التربة تكون بالطبع قليلة – الامر الذي يستوجب زيادة اعتناء المزارع في منع التبخر ونتيجة لما تقدم ينبغي ان يكون الفلاح عالماً ان المطر يخرق اعماقاً من التربة لا تؤثر فيها الشمس رأساً وتبلغها جذور مزروعاته

اهمية رطوبة طبقة ما تحت التربة

يدلنا ما تقدم على ان انحدار ماء التربة الى العمق لا تكون حركته سريعة وحرة من العوائق الا اذا كانت التربة رطبة واما اذا كانت ناشفة فحركة الانحدار تكون بطيئة جداً ويدخر معظمه قريباً من وجه الارض فيضيع جانب كبير منه بالتبخر السريع . جاء في تقارير مختبر اوتا الزراعي ان اراضي البور إن فتحت للزراعة الجافة وعوملت بمقتضى الاصول الفنية يزداد انحدار الرطوبة الى العمق فيها سنة فسنة وورد في نفس التقرير انهم فتحوا ارضاً في سنة ١٩٠٤ تربتها من نوع المزيج الصلصالي وبدأوا منذ ذلك الحين يفلحونها فكانت رطوبة تربة القدم الثامن منها في ربيع سنة ١٩٠٥ بالغة ٦،٥٩ في المئة ثم صارت ١٣،١١ في ربيع سنة ١٩٠٦ و ١٤،٧٥ في ربيع سنة ١٩٠٧ وفتحوا ايضاً ارضاً رملية في ربيع سنة ١٩٠٤ فكانت رطوبة تربة القدم الثامن منها في ربيع سنة ١٩٠٥ تساوي ٥،٦٣ في المئة فصارت ١١،٤١ في المئة في ربيع سنة ١٩٠٦ و ١٥،٤٩ في المئة في ربيع ١٩٠٧ فيتضح من هذين الحقلين ان قابليتها لامتصاص الماء كانت تزداد بالتربية ظهوراً كما تحرك وجه التربة بالحرث والفلح وانه كما تبللت طبقات ما تحت التربة يسهل على الماء خرقها والنزول الى اعماقها

وهذه من القضايا الخطيرة التي ينبغي ان يحيط بها الفلاح علماً لان ترك وجه التربة وبخاصة القدم الاول منها يجف كثيراً مضر جداً . ويقتضي ان تبقى حركة العمل دائرة بصورة دائمة في الاراضي الجافة حتى لا تفقد الرطوبة في الثماني اقدام السطحية في فصل الحصاد فكلما كانت رطوبة التربة كثيرة في الصيف زادت حركة نزول ماء مطر الخريف والشتاء الى اعماق التربة سرعة ولم يبق على وجهها عرضة للتبخر . القدم الاولى من وجه التربة تحتوي على الجانب الاكبر من الرطوبة بالنسبة الى غيرها لانها اول ما تتلقى المطر ولكنها حالما تتشبع يصير الماء يخرقها بسرعة وعدا ذلك فالزرع ينضج ويخصب في الحقول المشبع سطحها ماء وطبقة ما تحت التربة منها الى القدم الثامنة

اذا لم تكن قابلية التربة للماء مشبعة وبعبارة اخرى اذا لم تكن الارض على عمق ثماني اقدام رياً يخشى ان قل المطر سنة من السنين او كثرت الرياح الشرقية او الحارة ان تتضرر المزروعات او تتلف فيجب على الفلاح ان يحتاط دائماً ويدخر الرطوبة من سنة الى اخرى كما يدخر التاجر الحكيم رأس مال لمقتضيات عمله ولا بأس بنصح الفلاح الذي يتقدم على فتح ارض جديدة ان ينظفها ويحسن حرثها ويتركها في السنة الاولى بلا زرع لتخزن ماء يقوم بالمزروعات ويقيها خطر انحباس الامطار وجدير باصحاب الاراضي القليلة الامطار ان يراعوا هذه القاعدة فيحرثوا اراضيهم بعد الحصاد ويتركوها بلا زرع في السنة الثانية لتخزن ماء وهذا الترك تقابله عملية كراب السمسم في بلادنا غير انه يقتضي فلح الارض بعد الفراغ من قلع السمسم لتتفتت طبقة الارض السطحية وتمنع حرارة الشمس من امتصاص الرطوبة ولتكون الارض مستعدة لشرب اول مطر يسقط بعد ذلك .

(يتبع)

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار